

السفير السعودي في موسكو: صفقة صواريخ "إس - 400" في طريقها للمملكة ومناقشات تفصيلية جارية بين الطرفين بشأن الترتيبات النهائية



محمد عبود/ الأناضول: قال السفير السعودي لدى موسكو، رائد قريملي، أن مفاوضات توريد منظومة صواريخ "إس-400" الروسية إلى المملكة، بلغت مراحلها الأخيرة.

جاء ذلك في تصريحات لوكالة الأنباء الروسية "تاس"، نقلته صحيفة عكاظ السعودية، اليوم الثلاثاء. وأضاف قريملي، أن هناك مناقشات تفصيلية بين الطرفين بشأن الترتيبات النهائية، والقضايا الفنية، خصوصاً فيما يتعلق بنقل التكنولوجيا والمعلوماتية.

وفي سياق ذي صلة، أشارت "تاس"، إلى أن مساعد الرئيس الروسي للتعاون الفني فلاديمير كوزين، في مقابلة مع صحيفة "كومرسانت" الروسية، في وقت سابق، أنه تم التوقيع على وثائق شحنات "إس-400" إلى السعودية، وتمت الموافقة على جميع المعايير.

وفي 5 أكتوبر/تشرين الأول الماضي، نقلت "تاس"، عن المكتب الإعلامي للهيئة الفيدرالية للتعاون العسكري التقني تأكيده التوصل لاتفاق مع السعودية، لبيعها منظومة الدفاع الجوي "إس-400"، ومنظومة مضادة للدروع من نوع "M-Kornet"، وراجمة الصواريخ A1-Tos، وراجمة القنابل 30-AGS، وسلاح كلاشينكوف. آنذاك العزيز عبد بن سلمان الملك زيارة إبان ذلك، AK-103.

وتعتبر صواريخ "إس-400 تريومف"، أحدث نظم الصواريخ الروسية طويلة المدى المضادة للطائرات. ودخلت الصواريخ الروسية إس-400، الخدمة منذ 2007، وصممت لتدمير الطائرات، والتصدي لصواريخ كروز، والصواريخ الباليستية، بما في ذلك الصواريخ متوسطة المدى والأهداف السطحية.

كما يمكنها ضرب الأهداف الهوائية على مسافة تصل إلى 400 كلم، والأهداف الباليستية التكتيكية التي تحلّق بسرعة 4.8 كلم في الثانية على مسافة تصل إلى 60 كلم.